

برنامج
الأغذية
العالمي



Programme
Alimentaire
Mondial

World
Food
Programme

Programa
Mundial
de Alimentos

المجلس التنفيذي
الدورة السنوية

روما، 2009/6/12-8

المشروعات المقدمة للمجلس التنفيذي للموافقة عليها

البند 9 من جدول الأعمال

الزيادات في ميزانيات الأنشطة الإنمائية - البرنامج القطري لمدغشقر 10340.0 (2009-2005)

التكاليف (بدولار الولايات المتحدة الأمريكية)			
الميزانية المعدلة	الزيادة	الميزانية الحالية	
27 704 195	10 381 867	17 322 328	تكاليف الأغذية التي يتحملها البرنامج
59 297 410	22 133 362	37 164 048	مجموع التكاليف التي يتحملها البرنامج

مقدمة للمجلس للموافقة



Distribution: GENERAL
WFP/EB.A/2009/9-A
6 May 2009
ORIGINAL: ENGLISH

طبعت هذه الوثيقة في عدد محدود من النسخ. يمكن الإطلاع على وثائق المجلس التنفيذي في صفحة برنامج الأغذية العالمي على شبكة الإنترنت على العنوان التالي: (<http://www.wfp.org/eb>)

مذكرة للمجلس التنفيذي

هذه الوثيقة مقدمة للمجلس التنفيذي للموافقة

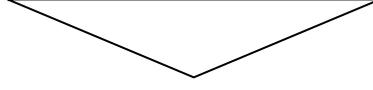
تدعو الأمانة أعضاء المجلس الذين قد تكون لديهم أسئلة فنية تتعلق بمحتوى هذه الوثيقة إلى الاتصال بموظفي برنامج الأغذية العالمي المذكورين أدناه، ويفضل أن يتم ذلك قبل ابتداء اجتماع المجلس التنفيذي بفترة كافية.

المدير الإقليمي، المكتب الإقليمي في جوهانسبرغ السيد: M. Darboe رقم الهاتف: 066513-2201
(جنوب وشرق ووسط أفريقيا):

كبير موظفي الاتصال، المكتب الإقليمي في جوهانسبرغ السيد: T. Lecato رقم الهاتف: 066513-2370
(جنوب وشرق ووسط أفريقيا):

يمكنكم الاتصال بالسيدة Panlilio C، المساعد الإداري لوحدة خدمات المؤتمرات، إن كانت لديكم أسئلة تتعلق بإرسال الوثائق المتعلقة بأعمال المجلس التنفيذي وذلك على الهاتف رقم: (066513-2645).

مشروع القرار*



يقر المجلس الزيادة في الميزانية بما قيمته 22,1 مليون دولار أمريكي للبرنامج القطري لمدغشقر (2005-2009) لتمديد البرنامج لسنتين من 1 يناير/كانون الثاني 2010 إلى 31 ديسمبر/كانون الأول 2011.

* هذا مشروع قرار، وللإطلاع على القرار النهائي الذي اعتمده المجلس، يرجى الرجوع إلى وثيقة القرارات والتوصيات الصادرة في نهاية الدورة.



طبيعة الزيادة

- 1- من المقترح تعديل الميزانية للبرنامج القطري لمدغشقر 10340.0 من أجل ما يلي:
- (1) إجراء تمديد زمني للبرنامج القطري لمدة سنتين من 1 يناير/كانون الثاني 2010 إلى 31 ديسمبر/كانون الأول 2011؛
 - (2) توفير 25 741 طناً مترياً إضافياً من الأغذية تقدر قيمتها 10.4 ملايين دولار أمريكي؛
 - (3) توفير تكاليف متصلة إضافية: النقل الخارجي، والنقل البري، والتخزين والمناولة، وتكاليف الدعم غير المباشرة؛ وتكاليف التشغيل المباشرة الأخرى، وتكاليف الدعم المباشرة بما قيمته 10.3 ملايين دولار أمريكي؛
 - (4) توفير تكاليف إضافية للدعم غير المباشر بما قيمته 1.4 مليون دولار أمريكي.
- 2- وهذا التعديل للميزانية المقترح لمواءمة البرنامج القطري مع الدورة الجديدة لإطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية. كما أنه سيتلاءم مع الزيادة في التزام حكومة مدغشقر المالي تجاه التغذية المدرسية، ويمكن البرنامج من تعزيز برنامجه الخاص بالتغذية وإعادة تركيز العمل في مجال الوقاية والتخفيف من آثار الكوارث.

مبررات التمديد الزمني والزيادة في الميزانية

موجز أنشطة المشروعات القائمة

- 3- تصنف مدغشقر ضمن بلدان العجز الغذائي ذات الدخل المنخفض. وهي تحتل المرتبة 143 من بين 177 بلداً في عام 2008 وفقاً لمؤشر التنمية البشرية لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي.¹ وهناك 70 في المائة يعيشون تحت خط الفقر من بين السكان المقدر عددهم بنحو 19.9 مليون نسمة². ومعدل الفقر بينهم مرتفع بصفة خاصة - إذ يعيش 72 في المائة في مناطق ريفية حيث يعيش ثلاثة أرباع السكان و50 في المائة في مناطق حضرية - وذلك بسبب عوامل مثل سوء فرص الوصول إلى الأسواق، وسوء التربة وانخفاض الإنتاجية، وشدة التدهور البيئي الناتج عن اجتثاث الغابات، وسوء إدارة الأراضي، واستراتيجيات المواجهة الضارة.³
- 4- ويؤثر انعدام الأمن بصفة مزمنة على 8 في المائة من السكان؛ ويتضرر 50 في المائة من انعدام الأمن الغذائي بصفة انتقالية، وخاصة خلال مواسم الجذب.⁴ والبلد عرضة للأعاصير والفيضانات ونوبات الجفاف التي تزيد من الضعف الأسري. ويصل معدل انتشار التقرم بين الأطفال دون سن الخامسة إلى 45 في المائة ونقص الوزن إلى 42 في المائة،

¹ برنامج الأمم المتحدة الإنمائي. تقرير التنمية البشرية، 2008/2007. نيويورك، والتحديث الإحصائي 2008 لترتيب مؤشر التنمية البشرية (متاح على الموقع <http://hdr.undp.org/en/statistics>).

² إحصاءات 2006، وزارة الداخلية.

³ الإدارة العامة للأرصدة الجوية، فريق تحليل النظم المناخية. 2008. Cape Town, University of Cape Town. *Le changement climatique à Madagascar*. المرفق العالمي للحد من الكوارث والإنعاش التابع للبنك الدولي، 2007. Track II, *Rapport de cadrage*. Antananarivo Land O' Lakes. تعاونية المساعدة والإغاثة في كل مكان، منظمة كير، وكالة السبطين الدولية للتنمية والإغاثة، وخدمات الإغاثة الكاثوليكية. *Multi-Year Assistance Program (MYAP) Proposal: Strengthening and Accessing Livelihoods Opportunities for Household Impact (The SALOHI Program)*

⁴ منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة ووزارة الزراعة والثروة الحيوانية وصيد الأسماك. 2005. خطة العمل الوطنية للأمن الغذائي: أنتاناناريفو.



وهو ما يدل على نقص التغذية طويل الأجل. وينتشر نقص فيتامين ألف بين 42 في المائة من الأطفال. إذ تؤثر الأنيميا الناتجة عن نقص الحديد على 68 في المائة من الأطفال دون سن الخامسة، وعلى 66 في المائة من الأطفال فيما بين سن السادسة والرابعة عشرة، وعلى 46 في المائة من النساء الحوامل.⁵

- 5- بلغ المعدل الصافي للالتحاق بالمدارس الابتدائية 85 في المائة في 2006، ولكن المؤشرات التعليمية الأخرى مثل إتمام الدراسة - 53 في المائة - وإعادة الصف - 21 في المائة - منخفضة.⁶ والفوارق الإقليمية كبيرة. فقد بلغ معدل الالتحاق 70 في المائة في المقاطعات الجنوبية في 2006،⁷ ولكن المتوسط المرجح لإتمام الدراسة كان 17.6 في المائة؛⁸ وكان الرقم الخاص بالإعادة 23.9 في المائة. والفقر وانعدام الأمن الغذائي الموسمي هما السببان الرئيسيان لسوء الأداء التعليمي. فقد تبين أن نقص التغذية يزيد من التغيب عن المدرسة في المناطق التي تعاني من انعدام الأمن الغذائي، وخاصة خلال مواسم الجذب عندما يضطر الأطفال الذين يعانون من قلة الطاقة أصلاً إلى العمل أو البقاء في المنزل تحاشياً لطول مسافة السير إلى المدرسة.⁹
- 6- وبلغ معدل انتشار السل 100 000/415 في السنة؛¹¹ وهو مصدر قلق بالغ في مجال الصحة العامة. أما انتشار فيروس نقص المناعة البشرية، فما زال منخفضاً نسبياً إذ يبلغ 0.14 في المائة.¹²
- 7- وقد أقر المجلس البرنامج القطري 10340.0 في 2004¹³ لفترة أولية لمدة خمس سنوات. وكان الهدف الرئيسي هو دعم استراتيجية الحكومة للحد من الفقر (2003) وما يتصل بذلك من مجالات إطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية. ويتناول البرنامج القطري الهدفين الاستراتيجيين 2 و4 (الخطة الاستراتيجية للبرنامج 2008-2011).
- 8- ويتألف البرنامج القطري من ثلاثة مكونات: (1) دعم التعليم الأساسي؛ (2) الحد من انعدام الأمن الغذائي عن طريق التخفيف من آثار الكوارث الطبيعية وتحسين حماية البيئة؛ (3) مكافحة سوء التغذية والسل وفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز. وتتركز المكونات أساساً في المناطق الجنوبية الجافة والجنوب الشرقي، وهي المناطق التي تعاني أشد المعاناة من انعدام الأمن الغذائي وتتضرر على نحو متكرر من الجفاف والفيضانات.¹⁴
- 9- وفيما يتعلق بدعم التعليم، فإن البرنامج يساعد على تنفيذ برنامج للتغذية المدرسية تقدم بموجبه في الموقع وجبة ساخنة للتلاميذ وعمال المجتمع المحلي المشتركين في إعداد الطعام على مدار 175 يوم من السنة الدراسية. وهو ما يوفر شبكة أمان عن طريق الحد من الجوع القصير الأجل والإسهام في تحسين المواظبة ومعدلات إتمام الدراسة. وعقب مساهمة حكومية بمبلغ 3.9 ملايين دولار أمريكي اتسع نطاق هذا النشاط في 2008 من 70 000 تلميذ في 272 مدرسة إلى 150 000 تلميذ في 880 مدرسة. ومن المرجح أن يستمر الدعم الحكومي متسقاً طيلة تمديد فترة البرنامج القطري لسنتين.

⁵ الاستعراض المشترك بين الحكومة والجهات المانحة لقطاع الصحة والتغذية. نوفمبر/تشرين الثاني 2008. وزارة الصحة. أنتاناناريفو.

⁶ البنك الدولي 2008. Endorsement Report of Education For All (EFA). أنتاناناريفو.

⁷ البنك الدولي 2009. Measuring the Impact of School Feeding at Varying Durations. مذكرة تقاهم. أنتاناناريفو.

⁸ Rwehera, M. 2007. *Eléments d'une stratégie nationale d'alimentation/nutrition scolaire à Madagascar*. أنتاناناريفو. وزارة التربية.

⁹ *Annuaire statistique du Ministère de l'Éducation 2005/2006*. وزارة التربية. أنتاناناريفو.

¹⁰ يشمل السل الرئوي (موجب اللطخة وسالب اللطخة) والسل خارج الرئة.

¹¹ التقرير المقدم من وزارة الصحة إلى الجولة 8 للصندوق العالمي، مكون السل، يونيو/حزيران 2008.

¹² وزارة الصحة ومنظمة الصحة العالمية وصندوق الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف) وبرنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز. 2008.

Epidemiological Fact Sheet on HIV and AIDS: Core Data on Epidemiology and Response: 2008 Update. Geneva.

¹³ الوثيقة WFP/EB.3/2004/7/1

¹⁴ برنامج الأغذية العالمي. 2005. التحليل الشامل لانعدام الأمن الغذائي والضعف في مدغشقر. أنتاناناريفو.



- 10- ويرمي البرنامج القطري إلى تعزيز قدرة أكثر السكان ضعفا على مواجهة الكوارث الطبيعية والصدمات الموسمية التي تسبب انعدام الأمن الغذائي. ويتم تقديم المساعدة الغذائية لإنشاء الأصول وتنمية المهارات. وتقدم الحصص الغذائية الأسرية لقاء خمس ساعات من العمل في اليوم. وتعدل محتويات الحصة الغذائية التي تتكون عادة من الحبوب والبقول لتتوافق مع العادات الغذائية في مختلف المناطق. إذ تفضل الذرة في الجنوب، ويفضل الأرز في الأجزاء الأخرى من البلد. وتتلقى المساعدة أسر يبلغ عددها في المتوسط 16 000 كل سنة.
- 11- ويعالج المكون الثالث من البرنامج القطري سوء التغذية عن طريق تقديم تغذية تكميلية للأطفال سيئي التغذية والنساء الحوامل والمرضعات. ويجري الاضطلاع بهذا الجانب بالاشتراك مع المنظمات غير الحكومية المحلية، ووزارة الصحة، والمكتب الوطني للتغذية. وتقدم المساعدة إلى الأيتام وغيرهم من الأطفال الضعفاء، وإلى الأشخاص المصابين بفيروس نقص المناعة البشرية ومرضى السل الذين يختلّفون إلى مراكز الرعاية.

استنتاجات وتوصيات عمليات إعادة التقييم

- 12- في نوفمبر/تشرين الثاني 2006 اعتمدت الحكومة استراتيجيتها الثانية للنمو والحد من الفقر المعنونة خطة عمل مدغشقر، وهي خطة لخمس سنوات تدعمها عملية تشاورية تقوم على الوثيقة الحكومية بشأن الرؤية الوطنية المعنونة مدغشقر من وجهة نظر طبيعية¹⁵ وتتضمن خطة عمل مدغشقر ثمانية التزامات¹⁶ تقابلها أنشطة لحفز النمو السريع والحد من الفقر وتحقيق الأهداف الإنمائية للألفية ذات الصلة.
- 13- وتمشيا مع الإصلاح في الأمم المتحدة ومبادئ الملكية والتنسيق والمواءمة مع إعلان باريس بشأن فعالية المعونة، فقد شرع الفريق القطري التابع للأمم المتحدة والحكومة في استعراض تشاوري لمواءمة المساعدة المقدمة من وكالات الأمم المتحدة مع خطة عمل مدغشقر. وقد أدى هذا إلى إطار عمل جديد للأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية للفترة 2007-2011 تتبعه إعادة مواءمة برامج وكالات الأمم المتحدة.
- 14- وتندرج أنشطة البرنامج في المجالات ذات الأولوية لإطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية¹⁷ وتتمشى مع ثلاثة التزامات لخطة عمل مدغشقر: (1) إنشاء نظام ناجح للتعليم الابتدائي؛ (2) تحسين التغذية والأمن الغذائي؛ (3) تحسين الدعم الأساسي للسكان شديدي الفقر والضعف. وبناء على ذلك تم الاتفاق على أن مواءمة برامج برنامج الأغذية العالمي تتحقق على أفضل وجه عن طريق تمديد البرنامج القطري لمدغشقر 10340.0 بالنسبة للسنتين 2010 و2011 بغية الاتساق مع الإطار الجديد لإطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية ودورات خطة عمل مدغشقر.
- 15- وقد أوصت بعثة لدعم استعراض وصياغة البرامج¹⁸ قام بها فريق من المقر في يناير/كانون الثاني 2009 بتخفيض عدد مشروعات الغذاء مقابل الأصول وما يتصل بذلك من شراكات في إطار المكون 2 بغية تحسين نوعية وتأثير الأنشطة وتعزيز التكامل بين مكونات البرنامج القطري والعملية الممتدة القادمة للإغاثة والإنعاش المتوقع بدؤها في يوليو/تموز 2009. وستدعم مشروعات الغذاء مقابل الأصول إنشاء مناطق نموذجية للتخفيف من آثار الكوارث عن طريق الإصلاح البيئي وبناء القدرات على المستوى المجتمعي بغية تمهيد الطريق لاتخاذ مبادرات كبرى في إطار عمل الأمم المتحدة

¹⁵ Madagascar Action Plan. متاحة على الموقع: <http://www.map.gov.mg/?version=en>

¹⁶ التزامات خطة عمل مدغشقر هي: (1) التسيير المسؤول؛ (2) البنى التحتية المتصلة؛ (3) التحول التعليمي؛ (4) التنمية الريفية وثورة خضراء؛ (5) الصحة وتنظيم النسل ومحاربة فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز؛ (6) اقتصاد مرتفع النمو؛ (7) تعزيز البيئة؛ (8) التضامن الوطني.

¹⁷ المجالات ذات الأولوية لإطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية هي: (1) التسيير والتضامن الوطني؛ (2) البنى التحتية المتصلة والاقتصاد مرتفع النمو؛ (3) تحويل التعليم؛ (4) الصحة وتنظيم النسل ومحاربة الأمراض المنقولة جنسيا، أي فيروس نقص المناعة المكتسبة ومرض الإيدز؛ (5) التنمية الريفية والبيئة.

¹⁸ Carucci, V. and Ronchini, S. 2009. *Programme Review and Formulation Support Mission – Madagascar PRRO and Country Programme*. Rome

مرفق تصميم البرامج في برنامج الأغذية العالمي.



للمساعدة الإنمائية وذلك دعماً للأمن الغذائي. وسيجري الحد من تغطية المناطق والكميات في أنشطة الغذاء مقابل الأصول لتناسب مع قدرات الاستيعاب الحالية للشركاء. وفي مقابل ذلك سيتوخى مزيد من التركيز الوقائي بالنسبة للمكون 3 (التغذية)، وهو ما سيتطلب تحسين نوعية الأغذية الموزعة.

الغرض من التمديد وزيادة الميزانية

16- سيسهل التمديد المقترح للبرنامج القطري لمدة سنتين الموأمة مع الدورة الجديدة لإطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية ويدعم حصائل برامج الإطار¹⁹ والأهداف الإنمائية للحكومة. وسيضع هذا النهج البرنامج في موضع الشرك الرئيسي في تصميم الدورة القادمة للإطار التي ستفيد من التجربة الميدانية. ومن المقرر إجراء تقييم شامل للبرنامج القطري في 2010 أو 2011.

17- وسيوسع نطاق التغذية المدرسية خلال فترة تمديد البرنامج القطري لسنتين. وسيعزز دورها كشبكة أمان عن طريق توسيع نطاق تغطيتها وتحسين النوعية التغذوية للحصة الغذائية وزيادة فعالية الشراكة مع الحكومة. وستستهدف التغذية المدرسية عدداً من المستفيدين يبلغ في المتوسط 276 000 كل سنة بالتعاون مع وزارة التربية بغية تغطية كل المدارس في المقاطعات الخمس ذات الأولوية.²⁰ كما ستدعم الشروع في برنامج الحكومة لإصلاح التعليم الذي ينص على زيادة تدريجية في مدة التعليم الابتدائي من خمس إلى سبع سنوات، وإجراء دراسة للأثار لمدة سنتين لتستند إليها خطة الثلاث سنوات القادمة على المستوى الوطني. وبمقتضى استراتيجية متفق عليها للتسليم، فإن سلة البرنامج الغذائية لن تتضمن الأغذية المخلوطة في حالة التغذية المدرسية نظراً لأنها لا تنتج محلياً؛ غير أنه ستنفذ مرحلة تجريبية لتقوية الحصة الغذائية بالمغذيات الدقيقة. وستوقف الحصص الغذائية المنزلية بالنسبة للفتيات بسبب عدم ملاحظة أي فوارق بين الجنسين في المناطق المستهدفة.²¹

18- وتسهم التغذية المدرسية في التزامات التعليم للجميع في خطة عمل مدغشقر للفترة 2007-2011 وهي جزء من خطة عمل وميزانية التعليم للجميع للفترة 2009-2011.²² كما أنها تتواءم مع استراتيجية إطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية التي ترمي إلى ضمان توفير تعليم سليم ومنصف لأضعف السكان.

19- وستدعم مشروعات الغذاء مقابل الأصول في إطار المكون 2 الأهداف الحالية للتخفيف من آثار الكوارث والحد من الضعف عن طريق إعادة تركيز الأنشطة على المناطق ذات الأولوية،²³ وبذلك يخفض عدد السكان المستهدفين من 82 500 إلى 40 000 سنوياً ويكون من ثم 80 000 في فترة التمديد لسنتين. ويرمي هذا إلى تحسين فعالية الغذاء مقابل الأصول في الجنوب وتعزيز ترتيبات الشراكة. وسيربط انتقاء الشركاء بالحضور الفعلي على الأرض والقدرات التقنية وغير ذلك من المزايا النسبية. وسيكون تحسين نهج التخطيط وزيادة التأكيد على الرصد والتقييم جزءاً من التدابير الرامية

¹⁹ المكون 2 مرتبط بالحصولية 5.1، والمكون 1 متصل بالحصائل 2.3 و3.3 و7.5 في إطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية.

²⁰ Rwehera, M. 2007. *Eléments d'une stratégie nationale d'alimentation/nutrition scolaire à Madagascar*. Antananarivo. Ministry of Education; also Ministry of Education. 2008. *Enquête de base sur les écoles sans cantines scolaires dans cinq Cisco de la région Androy et du sud ouest*.

Antananarivo
²¹ ترد في التقارير الشهرية النسبة التالية بين الجنسين: الفتيات 54.1 في المائة/الصبيان 45.9 في المائة. تقارير الرصد في البرنامج. الهدف الإنمائي للألفية 2008 – التقرير الموحد للمشروعات. أنتاناناريفو.

²² تعتمد الحكومة كما حدث في 2008 تحويل موارد التعليم للجميع المرصودة للتقرير الموحد للمشروعات إلى البرنامج. وفي 2008/2007 بلغت مساهمة الحكومة المباشرة في المكون 1 من البرنامج القطري 10340.0، 3.9 ملايين دولار أمريكي. وقد نصت خطة الثلاث سنوات التي وضعتها الحكومة للتعليم للجميع على تخصيص 15 مليون دولار أمريكي لضمان استمرار التغذية المدرسية والزيادات المعتمدة في 2010-2011.

²³ ويعني هذا تنمية المناطق النموذجية لكي تكون تصميمًا مقبلاً لمنصات وشراكات إطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية.



إلى تعزيز المكون 2. ومن المزمع وفقا لما أوصت به بعثة دعم استعراض وصياغة البرامج إجراء تقييم شامل للأمن الغذائي والضعف في 2010.

20- وبناء على التحليل البيئي في مدغشقر في منتصف 2009،²⁴ فإن وزارة الصحة تتحول في الوقت الحاضر إلى نهج تغذوي وقائي عن طريق إدخال: (1) تغذية تكميلية شاملة للأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 6 أشهر و24 شهرا والنساء الحوامل والمرضعات في المجتمعات المحلية التي يرتفع فيها معدل انعدام الأمن الغذائي خلال مواسم الجذب؛ (2) تغذية تكميلية موجهة للأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 6 أشهر و59 شهرا والنساء الحوامل والمرضعات اللاتي يعانين من سوء التغذية المعتدل كما يقاس بمحيط منتصف الجزء الأعلى للذراع في المناطق التي تفوق فيها المعدلات العامة لسوء التغذية الحاد 10 في المائة. وسيدعم البرنامج التغذية التكميلية الشاملة في إطار البرنامج القطري؛ وستغطي التغذية التكميلية الموجهة لعلاج سوء التغذية المعتدل في إطار العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش. وستنفذ التغذية التكميلية الشاملة باستخدام نهج قائم على أساس المجتمع المحلي بالتعاون مع البرنامج الوطني للتغذية المجتمعية واليونيسيف وصندوق الأمم المتحدة للسكان. ومن المتوقع أن يؤدي هذا النهج إلى استخدام أكثر فعالية من حيث التكاليف لموارد البرنامج عن طريق زيادة التغطية في خدمات صحة وتغذية الأم والطفل، وزيادة فعالية الرصد عن طريق مواقع البرنامج الوطني للتغذية المجتمعية وإلى تحسين النتائج بالتالي.²⁵

21- وسيواصل تقديم الدعم التغذوي لمرضى السل لأنه شديد الفعالية. وتتراوح معدلات التقصير في المراكز التي تتلقى مساعدة من البرنامج بين 0 و1.2 في المائة بالمقارنة مع 11 في المائة على المستوى الوطني. ولذلك طلبت الحكومة موارد إضافية عن طريق الصندوق العالمي²⁶ للتوسع في الدعم الغذائي المقدم لمراكز السل. وبالنسبة للأشخاص المصابين بفيروس نقص المناعة البشرية، فإن البرنامج سيتحول من المساعدة الغذائية المباشرة إلى الدعم التقني بالنظر إلى صغر عدد الحالات على نحو غير مألوف. وسيقدم الدعم التقني تمشيا مع بروتوكول التغذية الوطنية بالنسبة للأشخاص المصابين بفيروس نقص المناعة البشرية ومرضى السل مع التأكيد على تعميم التغذية في خدمات الصحة العامة وزيادة الملكية الوطنية للمكون التغذوي المتعلق بأنشطة السل وفيروس نقص المناعة البشرية. وتدعم جميع الأنشطة التغذوية في إطار المكون 3 الذي يستهدف 120 000 مستفيد خلال التمديد لسنتين التزامات خطة عمل مدغشقر تجاه الصحة وتنظيم النسل ومحاربة فيروس نقص المناعة البشرية ومرض الإيدز، والهدف الوارد في إطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية بالنسبة لتعزيز فرص وصول السكان إلى الرعاية.

22- وتبرز تعديلات النشاط الحالي المتعلق بالأيتام وغيرهم من الأطفال الضعفاء زيادة الاهتمام الموجه إلى حماية الأطفال بما في ذلك إمكانية الوصول إلى التعليم. وما زال التحاق ومواظبة الأيتام وغيرهم من الأطفال الضعفاء يمثل تحديا. فرغم التعليم الشامل ما زال 25 في المائة من الأطفال الذين هم في معظم الحالات أيتام أو أطفال ضعفاء²⁷ بغير شهادات ميلاد ولذلك لا يستطيعون الالتحاق بالمدارس. ونتيجة لذلك قد يصل عمل الأطفال بين من تتراوح أعمارهم بين 5 سنوات و14 سنة إلى 32 في المائة؛ ويمس زواج المراهقين 39 في المائة من النساء.²⁸ وكما ورد في تقييم نوفمبر/تشرين

²⁴ منظمة الصحة العالمية/حكومة مدغشقر. 2008. *The Madagascar Assessment*. التحليل البيئي لاستعداد البلدان لتسريع العمل من أجل الحد من نقص تغذية الأمهات والأطفال. أنتاناناريفو.

²⁵ Fedele, S. 2007. *Technical Review of Nutrition Situation and Trends in WFP Intervention Areas*. Antananarivo. Also: Netherlands Royal Tropical Institute (KIT) and WFP. *Thematic Review Food Aid for Nutrition: Mother and Child Nutrition (MCN) Interventions*. Draft Case Study Report. Rome

²⁶ تم إقرار تمويل قيمته 26 مليون دولار أمريكي في الجولة 8، بما في ذلك رزمة لتوفير الرعاية والدعم من أجل 3 000 مريض في السنة وتقدر قيمتها بمبلغ 2.5 مليون دولار أمريكي لكل رزمة وتحدد بالتشاور مع البرنامج.

²⁷ اليونيسيف. 2008. *The State of the World's Children*. New York.

²⁸ حكومة مدغشقر. 2004. *Demographic and Health Survey, 2003-2004*. Antananarivo.



الثاني 2008 للأمن الغذائي في حالات الطوارئ الحضرية،²⁹ فإن من المرجح تماما أن تعاني الأسر التي ترأسها نساء وتتضمن ثلاثة أطفال أو أكثر من انعدام الأمن الغذائي الشديد. وتسهل المراكز التي تتلقى الدعم من البرنامج تسجيل المواليد وتدعم بذلك التحاق الأيتام وغيرهم من الأطفال الضعفاء بالمدارس ودمجهم في الحياة المجتمعية. وبالنظر إلى زيادة الطلب على شبكات الأمان الاجتماعية كما تؤكد في التقييم الذي أجري مؤخرا للأمن الغذائي في حالات الطوارئ، فإن العمل المتعلق بالأيتام وغيرهم من الأطفال الضعفاء سيتواصل كجزء من المكون 1.

الجدول 1: المستفيدين بحسب المكون

المستفيدين									
العدد المعدل			الزيادة			العدد الحالي*			
المجموع	النساء/ الفتيات	الرجال/ الصبيان	المجموع	النساء/ الفتيات	الرجال/ الصبيان	المجموع	النساء/ الفتيات	الرجال/ الصبيان	
473 149	253 579	219 570	192 218	99 640	92 578	280 931	153 939	126 992	1- دعم التعليم الأساسي
492 500	270 875	221 625	80 000	44 000	36 000	412 500	226 875	185 625	2- التخفيف من آثار الكوارث والحماية البيئية
307 081	159 682	147 399	120 000	62 400	57 600	187 081	97 282	89 799	3- مكافحة سوء التغذية والسل وفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز
1 272 730	684 136	588 594	392 218	206 040	186 178	880 512	478 096	402 416	المجموع

* يقابل مجموع عدد المستفيدين، 2009-2005

المتطلبات الغذائية

23- يتضمن تعديل الميزانية زيادة قدرها 25 741 طنا متريا من الأغذية بما قيمته 10.4 مليون دولار أمريكي كما يبين الجدول 2

الجدول 2: المتطلبات الغذائية بحسب المكون (بالطن المتري)			
المعدلة	الزيادة	الحالية	
30 744	13 580	17 164	1- دعم التعليم الأساسي
26 722	5 616	21 106	2- التخفيف من آثار الكوارث والوقاية البيئية
16 171	6 545	9 627	3- مكافحة سوء التغذية والسل وفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز
73 637	25 741	47 897	المجموع

24- ليس من المتوقع أن تتغير طرائق توزيع الأغذية. وسيواصل البرنامج العمل في إطار برنامج التغذية المدرسية مع السلطات التعليمية في المقاطعات وروابط المعلمين الشريكة التي تتولى مسؤولية تنظيم إعداد الوجبات وتوزيع الأغذية

²⁹ المكتب الوطني التابع لحكومة مدغشقر والمعني بالكوارث وإدارة المخاطر، والمكتب الوطني للتغذية وبرنامج الأغذية العالمي. 2008. Madagascar – situation de la sécurité alimentaire en milieu urbain: analyse des besoins. Antananarivo



على مستوى المدارس. وستستبقى السلة الغذائية الحالية³⁰ التي استعرضها البرنامج ووزارة التربية في 2007 مع التأكيد على ضمان تقوية الحصص الغذائية بمسحوق المغذيات الدقيقة.

25- وستنفذ مشروعات الغذاء مقابل الأصول من أجل التخفيف من آثار الكوارث والتغذية من خلال شركاء المنظمات غير الحكومية وبالتنسيق مع النظراء الحكوميين. وستظل مقادير الحصص الغذائية دون تغيير من نصيبها من الحصص الغذائية يوميا، وفيما يتعلق بجدول الحصص الغذائية بالنسبة لجميع الأنشطة الموجودة في تعديل الميزانية وتنسق الحصص الخاصة بالأنشطة التغذوية مع البروتوكول الوطني المعتمد في ديسمبر/كانون الأول 2007.³¹

الجدول 3: الحصص الغذائية بحسب نوع النشاط (بالغرام)

النسبة المئوية للسعرات الحرارية من الدهن	النسبة المئوية للسعرات الحرارية من البروتين	السعرات الحرارية	المجموع	خليط الذرة بالصويا	بسكويات عالي الطاقة	زيت نباتي	بقول	ذرة	أرز	الحصة الغذائية اليومية
16.3	9.3	603	155	0	0	10	30	0	115	المكون 1 دعم التعليم الأساسي (النظامي)*
21.8	10.8	1 553	380	100	0	30	50	0	200	المكون 1 دعم التعليم الأساسي (غير النظامي: الأيتام وغيرهم من الأطفال الضعفاء)**
			2 700	0	0	0	300	2 400	0	المكون 2 التخفيف من حدة الكوارث وحماية البيئة (حصة غذائية أسرية)**
										المكون 3 الوقاية من سوء التغذية بين الأطفال والأمهات الحوامل والمرضعات
21.8	10.8	1 553	380	100	0	30	50	0	200	المكون 3 السل

* حصة لنصف يوم (5 ساعات) من أيام المدرسة الخمسة في الأسبوع
** حصة لوجبتين خفيفتين ووجبة سريعة من خليط الذرة والصويا لأن معظم الأيتام وغيرهم من الأطفال الضعفاء ينفقون وقتهم في المراكز التعليمية
*** لخمس من أعضاء الأسرة

³⁰ قامت وزارة التربية بالتحقق من الحصة الغذائية المدرسية المعدلة، وروعت الحصة في تعديل الميزانية في 5 مايو/أيار 2008.

³¹ عدلت حصص المكون 3 في تعديل الميزانية 2، أكتوبر/تشرين الأول 2006.



الملحق الأول- ألف

تفاصيل تكاليف زيادة الميزانية			
القيمة (بالدولار الأمريكي)	متوسط التكاليف لكل طن متري (بالدولار الأمريكي)	الكمية (بالطن المتري)	
التكاليف التي يتحملها البرنامج			
تكاليف التشغيل المباشرة			
السلع الغذائية ¹			
4 641 714	374	12 411	- الأرز
1 482 624	297	4 992	- الذرة
1 580 844	412	3 837	- البقول
1 205 325	825	1 461	- الزيت
1 471 360	484	3 040	- الأغذية المخلوطة
10 381 867		25 741	مجموع الأغذية
النقل الخارجي			
2 184 477			
النقل الداخلي والتخزين والمناولة			
4 773 316			
مجموع النقل البري والتخزين والمناولة			
4 773 316			
التكاليف التشغيلية المباشرة الأخرى			
659 105			
7 616 898			ألف - مجموع التكاليف التشغيلية المباشرة
2 686 621			باء - تكاليف الدعم المباشرة (انظر الملحق الأول - باء) ²
1 447 977			جيم - تكاليف الدعم غير المباشرة (7.0 في المائة) ³
22 133 362			مجموع التكاليف التي يتحملها البرنامج

¹ هذه سلة غذائية اسمية لأغراض الميزنة والموافقة. وقد تتباين محتوياتها.

² رقم دللي لأغراض الإعلام. ويجري سنويا استعراض مخصص تكاليف الدعم المباشرة.

³ قد يعدل المجلس التنفيذي أثناء تنفيذ المشروع معدل تكاليف الدعم غير المباشرة.

الملحق الأول- باء

متطلبات الدعم المباشرة (بالدولار الأمريكي)	
الموظفون	
544 440	الموظفون الدوليون من الفئة الفنية
82 800	الموظفون المحليون من الفئة الفنية
619 200	الموظفون المحليون من فئة الخدمة العامة
9 568	الموظفون المؤقتون
6 600	العمل الإضافي
144 000	الخبراء الاستشاريون الدوليون
2 500	الخبراء الاستشاريون المحليون
336 000	متطوعو الأمم المتحدة
398 878	سفر الموظفين في مهام رسمية
2 143 986	المجموع الفرعي
نفقات المكاتب والنفقات المتكررة الأخرى	
58 057	إيجار المرافق
19 205	المرافق (العامة)
9 934	لوازم المكاتب
73 191	خدمات تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات
51 200	التأمين
29 801	إصلاح المعدات وصيانتها
124 172	تكاليف صيانة المركبات والتكاليف الجارية
14 305	نفقات المكاتب الأخرى
58 057	خدمات منظمات الأمم المتحدة
400 797	المجموع الفرعي
تكاليف المعدات والتكاليف الثابتة الأخرى	
11 994	الأثاث والأدوات والمعدات
19 330	المركبات
7 513	معدات الاتصالات
141 837	المجموع الفرعي
2 686 621	مجموع تكاليف الدعم المباشرة